

## صورة تذكارية للص نام بجانب مسروقاته



غرق لص كان يسرق منزلاً في فلوريدا في نوم عميق لدرجة عدم استيقاظه إلا حين وصول عناصر الشرطة إلى المكان، فالتقطت صورة له تذكارية قبل إيقاظه من أجل اعتقاله.  
فوجئت عاملة التنظيف في المنزل الذي يقع قرب مدينة «ساراسوتا» جنوب غربي فلوريدا بوجود رجل غريب ممدداً على السرير بجانب كيس وضع فيه المجوهرات المسروقة، تماماً لو أنه «من أهل المنزل»، فسارعت إلى إبلاغ الشرطة التي تمكنت من الوصول إليه قبل هروبه.  
وعثرت الشرطة على اللص ديون دافنس (29 سنة) بالوضعية نفسها التي ضبطته فيها عاملة التنظيف، فانتهزت الشرطة هذا الموقف لالتقاط صورة لهذا اللص من أجل توثيق أسهل عملية اعتقاله قد تحصل في تاريخ الشرطة، بحسب وكالة «يو بي أي» الإخبارية.



## آخر الكلام

### رسالة من أم سورية إلى ولدها الصغير

◆ الياس عشي

ما زلت حدثاً يا ولدي كي تفهم ماذا جرى في سورية خلال هذه السنوات التي تكاد تكون أربعاً، وليس مهماً أن تفهم.. المهم أن يأتي زمن تكون فيه قادراً على صناعة الفرق في البيت السوري، وأن تعيد إلى الحارات السورية أم حنا، وأم علي، وأم عمر، وأم معروف، اللواتي كنّ حول تنوير واحد، يتقاسمن الرغيف الواحد، والهجوم الواحد، والأمل الواحد.

ماذا جرى؟ وتلخ في السؤال. من حَقَّ أن تسأل يا بني، لا سيما أن أتراك الذين قاسموك العاكب، وأقلام تلاويك، وأتوكر مدرسك، وملاعبها، وألواحها الخضراء، ونزهاتك، وعرائش الطعام؛ بعثتهم الحرب، فمنهم من هجر، ومنهم من استشهد، ومنهم من فقد، وفريق أجبروه على حمل السلاح ودربوه على القتل، والكثيرون منهم صاروا من النازحين المتسولين.  
قد أموت يا ولدي قبل أن تكون قادراً على فك حروف هذه الرسالة، فالموت يقف وراء الأبواب، والملوحون به لا يرحمون أحداً! ألم تكن في أحضان أمك قبل أسبوع؟ لم أتصور البتة وأنا لاحق أصابعه تعبت بشعر الأشرار أنك ستصبح ابن الشهيد، وأني سأكون أرملة الشهيد.  
ستكبر، يا بني، من دوني أو معي... لا فرق، المهم أن تؤمن بما آمن به أبوك، بأن الحياة وقفة عز فقط، وبأن أبواب دمشق ستبقى مشرعة لأصحاب العقائد الحية، وبأن ياسمينها هو ذاكرة كل سوري ساهم في تجاوز مؤامرة الإلغاء التي كانت تعد لحذف سورية عن خريطة العالم.

هل يمكنك يا ولدي أن تتصور عالماً من دون سورية؟ منذ سبعة آلاف من الأعوام والآلهة تولد في سورية، وكذلك الملاحم والأجدية والقوانين والشعراء وحقول الياسمين. ومنذ أن توخس الإنسان وصار من الغزاة، وأسوار المدن السورية عصية عليهم، وستبقى عصية، لأن لدى السوريين قوة لو فعلت لغيت وجه التاريخ، مقولتها على ظهر قلبي وأنا أسمعه من أمك.  
تأكل يا ولدي أن العالم الخارجي ما عاد يعني لي ولجميع السوريين شيئاً، إنه عالم متوحش تحكمه مجموعة من القراصنة ذوي العين الواحدة. كل ما يهمني اليوم أن تبقى سورية وأن تبقى أنت سالمين، إذ ماذا ينفع الإنسان إذا ربح العالم كله وخسر نفسه؟  
أنهت الأم رسالتها، فطوتها، ثم دسها تحت وسادة ابنها الغارق في النوم، ثم توجهت إلى شرفة لطلالما تقاسمتها مع زوجها، وما إن أخذت مكانها على الشرفة حتى انفجرت قذيفة هاون حولتها إلى أشلاء.  
في الصباح، كان الطفل الصغير يسأل عن أمه، ويحاول أن يفك حروف الرسالة التي تركتها له تحت الوسادة.

## يابانيون يستعدون «للرحيل» عبر تجربة النوم في توابيت



حاول مهرجان ياباني الإجابة على لغز يحير الكثيرين حول شكل الحياة بعد الموت، لذا قدم لزواره تجربة النوم بالتوابيت المعروضة للشعور بما سيكون عليه الأمر.  
تنظم اليابانيون مهرجاناً سنوياً يطلق عليه «شوكاتسو فيستا»، وهي كلمة يابانية تعني الاستعداد للرحيل، ويحظى بشعبية واسعة خصوصاً أن اليابانيين يحبون التعامل مع الموت بطريقة «مفرحة» عبر تهاديتهم على زيارة هذا المهرجان واختبار تجربة النوم في التابوت. ويمكن للمشاركين اختيار الأزياء التي يرغبون في ارتداؤها أثناء الاستلقاء في الكفن، وتلقى الزهور بجوارهم، والتقاط الصور. وبهذه الطريقة يعرفون تماماً كيف سيكون الأمر عليه لو كانوا في جنازاتهم.  
ويحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية، يحظى المهرجان بشعبية كبيرة بين الرجال والنساء على حد سواء، إذ شهد هذا العام أكثر من 5 آلاف زائر وأكثر من 50 شركة تحاول استقطاب الزبائن.  
واللافت أن هذا المهرجان يقام في وقت أعلنت الحكومة اليابانية أن عدد اليابانيين الذين يبلغون من العمر 100 سنة أو أكثر قد سجل معدلاً قياسياً جديداً هذا العام بفضل مستوى الخدمات الصحية ونظام الرعاية في البلاد.

الزهور بجوارهم، والتقاط الصور. وبهذه الطريقة يعرفون تماماً كيف سيكون الأمر عليه لو كانوا في جنازاتهم.  
ويحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية، يحظى المهرجان بشعبية كبيرة بين الرجال والنساء على حد سواء، إذ شهد هذا العام أكثر من 5 آلاف زائر وأكثر من 50 شركة تحاول استقطاب الزبائن.  
واللافت أن هذا المهرجان يقام في وقت أعلنت الحكومة اليابانية أن عدد اليابانيين الذين يبلغون من العمر 100 سنة أو أكثر قد سجل معدلاً قياسياً جديداً هذا العام بفضل مستوى الخدمات الصحية ونظام الرعاية في البلاد.

## «الصحة العالمية»: عدد وفيات «إيبولا» يتجاوز 2400



ارتفع عدد حالات الوفاة جراء وباء الحمى النزفية «إيبولا» في غرب أفريقيا إلى أكثر من 2400، وذلك وفق آخر حصيلة لمنظمة الصحة العالمية نشرت في أمس.  
وقالت مديرة منظمة الصحة العالمية مارغريت تشان خلال مؤتمر صحفي في جنيف «في 12 أيلول كانت لدينا 4784 إصابة وأكثر من 2400 وفاة».  
ولم تحدد تشان إن كانت هذه الأرقام تشمل نيجيريا بالإضافة إلى الدول الأربع التي يتفشى فيها الوباء في غرب أفريقيا، وهي غينيا وسيراليون وليبيريا.

## حب بريطاني للألات الموسيقية يتسبب بوفاته حرقاً



فارق بريطاني الحياة جراء حريق اندلع في شقته التي تحولت إلى مستودع غير مرتب لألات موسيقية، فشكلت سداً منيعاً حال دون مغادرة الرجل شقته ليلقى حتفه فيها.  
تحدث جيران الراحل روبرت كرين (61 سنة) عنه أنه حاول مراراً الحصول على مساعدة لتنظيف شقته وإعادة شيء من الترتيب إليها عبر التخلص من قطع أثاث زائدة عن حاجته لكن محاولاته كلها باءت بالفشل. في هذا الصدد، يشير أحد جيران كرين ويدعى ريتشارد إلى أن جاره الراحل توجه إلى إدارة المبنى لمساعدته على حل مشكلته، لكن الإدارة رفضت التعاون معه، مضيفاً أن «القوضي» هي السمعة الأولى التي توصف بها شقة الراحل الواقعة في الطابق السابع.  
يذكر أنه بعد اندلاع أسنة اللهب في المبنى السكني أجلى سكان الشقق كلهم منه، ونجا هؤلاء بأرواحهم باستثناء روبرت كرين الذي لقي مصرعه.

## عارضة أزياء سابقة تتحول إلى «حورية»



حققت عارضة الأزياء السابقة إميلي كيت حلم عمرها في أن تصبح أول حورية بحر حقيقية في المملكة المتحدة. واستخدمت إميلي من ويديريج في كورنوال بإنكلترا وبالغ من العمر 19 سنة، لتحقيق حلمها ذبلاً يبلغ طوله مترين صنعته بنفسها من ملابس السباحة والسيليكون من خلال دراستها للفنون والحرف اليدوية في الصف السادس.  
وبعد نجاح الخطوة الأولى في صناعة الذيل انتقلت إلى الخطوة الثانية بتحويل حلمها إلى وظيفة تتكسب منها بتفصيل أذواق حورية بحر محترفة، وأداء عروض أمام الجماهير والأنشطة الترفيهية الأخرى المتصلة بحوريات البحر.  
ومنذ أن أصبحت إميلي حورية بحر حصلت بالفعل على العديد من العروض والاشتراك في الأنشطة المقدمة للأطفال، ولكنها تبحث حالياً توسيع مجال عملها.

## ارتفاع مستوى السكر في الدم قد يسبب السرطان



بينت دراسات علمية أن ارتفاع مستوى السكر في الدم، قد يؤدي إلى أمراض سرطانية. أظهر نتائج 16 دراسة عملية شارك فيها 900 ألف شخص أن ارتفاع مستوى السكر في الدم قد يكون سبباً في الإصابة بأمراض سرطانية مستقبلية.  
ويقول العلماء إن ارتفاع نسبة السكر في الدم، يزيد احتمال الإصابة بالسرطان بنسبة 15 بالمائة، وترتفع هذه النسبة إلى 22 في المئة عند أولئك الذين يعانون من زيادة في الوزن.  
وبينت الدراسة أن الذين يعانون من ارتفاع في مستوى السكر تزيد نسبة إصابتهم بسرطان الكبد إلى الضعف، وترتفع إلى 60 في المئة نسبة الإصابة بسرطان بطانة الرحم وإلى 50 في المئة بسرطان القولون والمعدة وإلى 20 في المئة بسرطان الثدي.  
ويقول العلماء إنه حينما يكون مستوى السكر في الدم أعلى من مستواه الاعتيادي، تزداد المقاومة للأنسولين، ما يسبب إفراز كميات كبيرة من بروتينات شبيهة به، وهذه بدورها يساعد في نمو خلايا سرطانية.  
ولا يستبعد العلماء أن يكون للعامل الوراثي دور في احتمال الإصابة بالسرطان.  
لذلك يوصي العلماء من يعاني من ارتفاع مستوى السكر في دمهم بممارسة الرياضة والالتزام بحميات غذائية وتناول ما وصفه الطبيب من مستحضرات وأدوية لتخفيض مستوى السكر في الدم.